

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير عن البرنامج التدريبي

**(participatory Management of Agriculture and Rural
Development Programs)**

والتي عقدت في معهد تدريب الإدارة الريفية والزراعة

نيجيريا

2013/7/5-6/16

إعداد:

المهندس الزراعي يوسف العقلة

عقد هذا البرنامج في معهد تدريب الإدارة الريفية والزراعة في نيجيريا وكانت المشاركة من عدة دول حيث حضر ممثلين عن الأردن، الهند، مصر، ماليزيا، باكستان

أهداف البرنامج:

1. إعداد خبراء في مجال التنمية الريفية المستدامة.
2. تأهيل وبناء القدرات العاملين في التنمية الريفية المستدامة.
3. تعريف المشاركين باقتصاديات قطاع المياه والزراعة والأراضي وحماية البيئة.
4. الاطلاع على التقنيات الحديثة في إدارة قطاع التنمية الريفية.
5. الاطلاع على السياسات المتبعة في تخطيط المشاريع المتعلقة في التنمية

برنامج الدورة:

تضمن برنامج الدورة محاضرات وزيارات قام بإلقائها محاضرين متخصصين حول البرنامج مركزا على العناصر التالية:

1. تعاون نيجيريا الدولي في قطاع التنمية الريفية والبيئة والمساعدات التي تتلقاها نيجيريا في هذه المجالات ومدى نقل التكنولوجيا المتقدمة الى الدول النامية.
2. الإدارة المتكاملة وتطوير وإدارة المجتمعات الريفية: - حيث اطلعنا على تجارب نيجيريا في تطوير وإدارة المجتمعات الريفية والمحافظة على هذه المجتمعات عن طريق حمايتها والحفاظ على هذه الطبقة.
3. التنمية الريفية وتركز تقليديا على استغلال الأراضي كثيفة الموارد الطبيعية مثل الزراعة والحراج.
4. إدارة وتصميم وتقييم المشاريع: - حيث تعلمنا كيفية كتابة مقترحات المشاريع وتصميمها والطرق المتبعة في تقييم المشاريع واستدامتها.
5. مشاركة المستفيدين من مشاريع التنمية الريفية

6. القيادة والإدارة ومواصفات القائد الريفي الناجح.
7. تقييم الأثر البيئي للمشاريع:- حيث تعلمنا طرق تقييم الأثر البيئي للمشاريع ومدى تأثير المشاريع على عناصر البيئة.
8. تخطيط المجتمعات ودعم المشاريع الريفية
9. تقنيات الحصاد المائي:- في هذا المجال اطلعنا على مجال حصاد مياه الأمطار وطرق تخزينها ومعالجتها وحفظها واستخداماتها.
10. تحليل سياسات الفقر واسبابه والحلول المقترحة.
11. متابعة وتقييم المشاريع.
12. استخدام المياه المعالجة الزراعة:- حيث اطلعنا على التجربة النيجيرية في مجال استخدام المياه المعالجة في الزراعة والمواصفات القياسية لهذه المياه وأنواع المحاصيل التي تزرع بهذه المياه.
13. استخدام المياه الرمادية في الزراعة:- في هذا المجال اطلعنا على كيفية إدارة المياه الرمادية واستخدامها في مجال الزراعة وأنواع المحاصيل التي تزرع وتروي بهذه المياه.
14. الجندر:- تطرق هذا الموضوع على إدماج المراة الريفية في التنمية المستدامة ومدى مساهمة المرأة الريفية في المشاريع الزراعية في تحقيق الدخل للأسرة الريفية.
15. تقييم حاجات المجتمع الريفي
16. كتابة مقترحات المشاريع.
17. تطوير المهارات وإدارة النزاعات.
18. إعداد ميزانيات المشاريع المقترحة

الدروس المستفادة من هذه الدورة:-

من خلال المشاركة في هذا البرنامج التدريبي تدريبنا وتعلمنا على الطرق المختلفة في إدارة وتطوير المجتمعات الريفية حيث اطلعنا على التجربة النيجيرية بهذا المجال من

خلال الزيارات العلمية والرحلات الميدانية الى المواقع المختلفة والمتصلة بموضوع التنمية الريفية.

وعلى التعاون والمشاركة والمساهمة المطلوبة من قبل المستفيدين والمنتفعين من المشاريع التي تعنى بتحسين حياة السكان والمحافظة عليها واستدامتها وكذلك القيام بعمليات التشغيل والصيانة والمشاركة الشعبية اللازمة في الإدارة المتكاملة وخاصة مشاريع مكافحة الفقر وتعزيز دور هذه المنظمات الشعبية الذي يهدف أساسا لتفعيلها في إدارة ومكافحة الفقر بشكل عام وكذلك تجربة الجمعيات المحلية والدور المتنامي لهذه الفئة في إدارة وتوزيع المشاريع للقطاعات المختلفة وصيانتها والمحافظة عليها وتدريب المستفيدين على أعمال الصيانة والتشغيل ورفع كفاءة السيطرة والمراقبة على الوحدات الزراعية من خلال الإدارة الكفؤة وتوزيع المشاريع على أساس المساواة وانخفاض تكلفة التشغيل والصيانة ومد جسور الثقة بين مستفيدي المشاريع الريفية ومؤسسات الدولة التي تشرف على المشروعات

لقد تخلل هذا البرنامج المشاركة في إلقاء وتقديم ورقة عمل قطرية بعنوان (تمكين المرأة الريفية في الأردن) حيث تناولت في هذه الورقة دور المرأة الريفية في الأردن وتجربة وزارة الزراعة الأردنية في الحفاظ وإدارة على المجتمع الريفي وكذلك المشاريع العاملة والتي تهدف في الحفاظ على تحسين ورفع نوعية الحياة

وتم خلال هذا البرنامج زيارات ميدانية الى المناطق ذات الصلة بموضوع البرنامج حيث اطلع المشاركون في هذا البرنامج التدريبي على تجربة نيجيريا في, وكذلك قمنا بزيارة مشاريع التنمية الريفية ومدى مساهمة سكان الريف في تنمية هذه المناطق, وإدماج المرأة الريفية في مشاريع التنمية الزراعية , وكذلك اطلع المشاركون على التجارب النيجيرية المختلفة

من خلال حضوري هذا البرنامج التدريبي ارجب بطرح بعض

التوصيات:-

1. تأهيل خبراء في مجالات التنمية الريفية المستدامة
2. تأهيل وبناء القدرات للعاملين في مجالات التنمية الريفية المستدامة
3. العمل على دعم المشاريع ذات الطبيعة المتعلقة والموجهة لسكان الريف
4. العمل على الحصول على الدعم اللازم لمشاريع أخرى مختلفة تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية في كافة مناطق المملكة .
5. توفير برامج التدريب لكل مستويات أفراد تنظيمات المجتمع الريفي
6. أهمية المشاركة الشعبية في السياسات الإنمائية وخطط وبرامج المشاريع الإنمائية .
7. استمرار العمل بإيفاد المهندسين الزراعيين لهذه البرامج التدريبية المختلفة مما ينعكس إيجابيا في صقل مهاراتهم وإكسابهم علوم ومهارات مختلفة.